



نشأة وتخطيط مدينة صنعاء القديمة من خلال المصادر والنقوش من القرن الأول
الميلادي حتى القرن السادس الميلادي (دراسة أثرية تاريخية)

نشأة وتخطيط مدينة صنعاء القديمة من خلال المصادر والنقوش من القرن الأول
الميلادي حتى القرن السادس الميلادي (دراسة أثرية تاريخية)

الباحثة / نوال أحمد العرشي

طالبة دكتوراة شعبة آثار قديمة - كلية الآداب جامعة صنعاء

البريد الإلكتروني Email : Krymnhv107@gmail.com

الكلمات المفتاحية: قصر، سور، معبد، رحبته صنعاء، أرض الخميس.

كيفية اقتباس البحث

العرشي ، نوال أحمد، نشأة وتخطيط مدينة صنعاء القديمة من خلال المصادر والنقوش من
القرن الأول الميلادي حتى القرن السادس الميلادي دراسة أثرية تاريخية، مجلة مركز بابل للدراسات
الانسانية، نيسان ٢٠٢٤، المجلد: ١٤، العدد: ٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف
والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث
ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو
استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في
ROAD

Indexed في مفهرسة في
IASJ

نشأة وتخطيط مدينة صنعاء القديمة من خلال المصادر والنقوش من القرن الأول
الميلادي حتى القرن السادس الميلادي (دراسة اثرية تاريخية)



The origins and planning of the ancient city of Sanaa through sources and inscriptions from the first century AD until the sixth century AD (Historical archaeological study)

Researcher: Nawal Ahmed Al-Arshi

PhD student, Department of Ancient Archeology, Faculty of Arts, Sana'a University



Keywords : palace, wall, temple, welcomed by Sanaa, Al-Khamis land.

How To Cite This Article

Al-Arshi, Nawal Ahmed, The origins and planning of the ancient city of Sanaa through sources and inscriptions from the first century AD until the sixth century AD (Historical archaeological study), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2024, Volume:14, Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract :

This research includes an introduction, then the emergence and planning of the ancient city of Sana'a, from the first century AD until the sixth century AD, and this will be done as stated in the inscriptions of ancient Yemen, and what was mentioned in historical sources. The research also includes basic axes that had great importance and an important aspect in the emergence and planning of the city. Its casket, in addition to its palace, which is considered the first nucleus of its establishment and planning, its temple and its market, residential buildings, military facilities, and facilities allocated to the king and the army... Then the conclusion, an appendix of inscriptions and figures, a home page, and research references. . The ancient Yemeni man settled the old city of Sanaa in the beginning of its first development and planning it after that with the first nucleus in which the building of the palace was built. He set criteria for him to choose the site for his settlement through two important factors: the first is the climatic factor and the second is the geographical factor. We find his choice of the location of the old city in the center and

مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ٢٠٢٤ المجلد ١٤ / العدد ٢





نشأة وتخطيط مدينة صنعاء القديمة من خلال المصادر والنقوش من القرن الأول الميلادي حتى القرن السادس الميلادي (دراسة أثرية تاريخية)

on a spacious plain. Khasab was an important trading station in the ancient world, both externally and inside Yemen. The first trade route was the frankincense road, which made frankincense the most important commodity in ancient Yemen. The road turns into the Asaad Al-Kamil trail, and the workers were among the most important factors for the fame and wealth of the ancient Yemenis. When we trace the facilities and planning of Sana'a in ancient times, we find it folded under the sand. A new city was built over it in the Islamic era, and nothing remains of it for the researcher except stones transferred from the stones of Ghamdan Palace, which was demolished by order of the Messenger, may God bless him and grant him peace. They were used in building the mosques of the old city, most of which were in the Grand Mosque in Sana'a. They were also used in the facades of houses, and all of these stones date back to the buildings of the pre-era era. Islam

ملخص البحث

بحثي هذا يتضمن مقدمة ثم نشأة وتخطيط مدينة صنعاء القديمة، من القرن الأول الميلادي حتى القرن السادس الميلادي، وسيتم ذلك كما ورد في نقوش اليمن قديماً، وما ذكر في المصادر التاريخية، كما يتضمن البحث محاور اساسيه كان لها اهميه كبيره وجانب مهم في نشأة وتخطيط المدينة كما سورها إلى جانب قصرها الذي يعتبر النواة الأولى لنشأتها وتخطيطها كذلك معبدها وسوقها ومباني سكنيه ومنشآت عسكريه ومنشآت خصصت للمك والجيش ثم الخاتمة وملحق نقوش وأشكال ولوح . لقد استوطن الإنسان اليمني القديم مدينة صنعاء القديمة في بدايات النشأة الأولى لها وتخطيطها بعد ذلك بأول نواة فيها بناء القصر، وضع معايير له ليختار الموقع مستوطنه له من خلال عاملين مهمين له العامل الاول المناخي والثاني العامل الجغرافي فوجد اختياره لموقع المدينة القديمة في الوسط وفي سهل فسيح خصب فكان محطه تجاريه مهمه في العالم القديم خارجيا وداخل اليمن واول طريق تجاري طريق اللبان الذي شكل اللبان اهم سلعه في اليمن القديم ويتحول الطريق إلي درب أسعد الكامل و العاملين كانا من اهم عوامل شهرة و ثراء اليمنيين القدماء عند تتبع منشآت وتخطيط صنعاء قديما نجدها انطوت تحت الرمال وبنيت فوقها مدينه جديده في العصر الإسلامي ولم يتبقى منها للباحث سوي احجار منقولة من احجار قصر غمدان الذي هدم بأمر الرسول صلي الله عليه وسلم . استخدمت في بناء مساجد المدينة القديمة اكثرها في الجامع الكبير صنعاء كما استخدمت في واجهات المنازل وكل هذه الأحجار تعود لمباني عصر ما قبل الإسلام .



المقدمة

الحمد لله رب العالمين وبه استعين، والصلاة والسلام علي اشرف المرسلين وعلي آله وصحبه اجمعين وبعد...

إن الآثار لعصر ما قبل الإسلام لمدينة صنعاء القديمة خاصة ولليمن عامة يعتبر تاريخ عظيم لليمن السعيد وعريق ومشوق للمطلع والباحث لهذا الجانب من خلال نقوشه القديمة بدايةً من كتابته علي الاحجار سجل ونحت على واجهات الصخور في قمم الجبال من اشكال ورسوم ادميه بشكل طيور رسم الوعول وشواهد القبور وغير ذلك كانت الصخور والاحجار سجل وإبداع وذكاء قدماء اليمنيين في توثيق حضارتهم وتاريخهم من بناء وزراعة وحياته اليومية.

لقد استوطن الإنسان اليمني القديم مدينة صنعاء القديمة في بدايات النشأة الأولى لها وتخطيطها بعد ذلك بأول نواة فيها بناء القصر، وضع معايير له ليختار الموقع مستوطنه له من خلال عاملين مهمين له العامل الاول المناخي والثاني العامل الجغرافي فنجد اختياره لموقع المدينة القديمة في الوسط وفي سهل فسيح خصب فكان محطه تجاريه مهمه في العالم القديم خارجيا وداخل اليمن واول طريق تجاري طريق اللبان الذي شكل اللبان اهم سلعه في اليمن القديم ويتحول الطريق إلي درب أسعد الكامل و العاملين كانا من اهم عوامل شهرة و ثراء اليمنيين القدماء عند تتبع منشآت وتخطيط صنعاء قديما نجدها انطوت تحت الرمال وبنيت فوقها مدينه جديده في العصر الإسلامي ولم يتبقى منها للباحث سوي احجار منقولة من احجار قصر غمدان الذي هدم بأمر الرسول صلي الله عليه وسلم .استخدمت في بناء مساجد المدينة القديمة اكثرها في الجامع الكبير صنعاء كما استخدمت في واجهات المنازل وكل هذه الأحجار تعود لمباني عصر ما قبل الإسلام .

إن الحديث عن آثار وتاريخ صنعاء القديمة واليمن عامه طويل وشيق ولا يتسع هذا البحث نظراً لمحدوديته.

المبحث الأول

تخطيط ونشأة المدينة من خلال النقوش

النقش (٤٥٢ GL)، هو النقش الوحيد الذي ذكر اختطاط صنعاء كما أشار السطر الرابع، (و أ ل / ذ ب ه و / ي ث ب ن ن / و خ ط ط / ش ع ب ن / س ب أ / و ف ي ش ن / ذ ه ج ر / ن / ص ن ع و / و ن)^(١) ويعني أنه تم اسكان واختطاط قبيلة سبأ وفیشان في مدينة صنعاء وكان ذلك في عهد (ملك أمر بن كرب إيل وتريهنعم، ملك سبأ وذي ريدان في منتصف القرن الأول الميلادي، وهذا



النقش يوحى بإنشائها من العدم أو مجرد تطويرها^(٢)، وفي النقش فجوات كثيرة مما تسبب في عدم فهمه لهذا ربما يعود اختطاط صنعاء لعهد (كرب إيل وتر بهنعم الذي حكم في حوالي) ٥٠٠م، وهذا ما سوف توضحه نقوش المعسال مستقبلاً^(٣)، وفي نفس النقش ذكرت شعوب كما ورد في السطر الثاني

(ب ع م / د ه ج / ن / ش ع ب م / ش ب ع ن / س ب أ / و ف ي ش ن / ذ ه ج / ن / ش ع ب م / و ب ص [ن ع و ...])^(٤)، لسكان مدينة شعوب وكل شعب سبأ وفيشان وسكان مدينة شعوب والذي في صنعاء^(٥)، وكان في شعوب قصر معروف بالارتفاع، وحوله بساتين وهو اليوم خراب قال عمرين أين ربيعة المخزومي:

لعمرك ما جاورت غمدان طائعاً وقصر شعوب أن أكون بها صبا
وشعوب مجاورة لصنعاء في قسمها الشمالي وبابها يسمى باب صنعاء، وقد ورد ذكرها في نقوش يسبق تاريخها تاريخ مدينة صنعاء نفسها^(٦).

المبحث الثاني

أختطاط ونشأة المدينة من خلال المصادر التاريخية

إذا عدنا إلى المصادر العربية نجد أشهر الروايات عن اختطاط ونشأة مدينة صنعاء ما رواه الحسن الهمداني في رواية عن سام بن نوح عليه السلام، فالرواية توحى بأن سام كان أول من أختط مدينة صنعاء قديماً والرواية علي النحو التالي:

يقول أجتوي بعدة يقصد بعد نوح، السكن في أرض الشمال، وأقبل طالعاً في الجنوب يرتاد^(٧) البلاد ويتضمن ذلك شعراً يقول:

مازال سام يدور الأرض مطلباً للطيب خير بقاع الأرض بينها^(٨)
حتى صار إلى الإقليم الأول، فوجد اليمن أطيبه مسكناً، وارتاد اليمن فوجد حقل صنعاء اطيبها، فوضع المقرنة بموضع في ناحيه فج عضدان في غربي حقل صنعاء فبنى الضبر^(٩) قلما ارتفع بعث الله طائراً، فاخطف المقرنة وطارها وتبعه سام ينظر أين وقع بها إلى جنوب النعيم من سفح نغم فلما رهقه طارها حتى وضعها على حرة غمدان فلما قرت المقرنة على حرة غمدان علم سام انه قد أمر بالبناء هناك فأسس غمدان، واحتفر البئر التي تسمى كرمه^(١٠)، وقد ضمن ذلك شعر يقول:

صنعاء ذات الدور والأطام والقدم الأقدم ذي القدم
والعز عن ذا السطو الغشام است بعلم لاين نوح سام



بعلهم رب ملك عـلام اذ رادهـا سـام بلاتوهـام^(١١)

المبحث الثالث

منشآت في خطط المدينة شكلت محور أساس لنشاطها

أ- البنية الاجتماعية للمدينة

من المعلومات عن سكان صنعاء قديماً من خلال النقوش عندما جاء القرار باختطاط صنعاء حسب النقش (GL ٤٥٢)، وإسكان سبأ وفيشان في صنعاء كان ذلك التوسع الاستيطاني، الذي بدأ في عهد كرب ايل وتر يهنم نتيجة الاحساس بالخطر على مصالح الدولة السبئية أو مقدمه لغرض السيطرة على مناطق جديدة^(١٢)، والرباط بين سبأ وفيشان يعود إلى فترة قديمة كما جاء في نقش (CIH 601)، ويؤكد النقش (CLAS 39 -11/05⁵) أن قبيلة فيشان من سكان مدينة صنعاء^(١٣)، و في مدينة مارب يوجد نقش وهو اهداء من شخص وزوجته و هم خدام لدى الملك، والنقش لا يذكر عن هويتهم سوى اشارة على مدينتهم الاصلية (م ر ي ب/ ص ن ع و)^(١٤)

ب- سور المدينة:

يعد سور المدينة هو منشأة دفاعيه، تعزز قدرة المدينة في صد الأخطار الخارجية وحفظ الامن والاستقرار لسكانها ووظائفها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهو منشأة تؤدي وظيفتها بشكل تكاملي، فيعمل صمام أمان للمدينة كما يعد النسيج لمعماري والعمراني للمدينة، حيث انه مجموعه من النظم ذات العلاقات المترابطة ومن اهمها النظام الدفاعي والأمني للمدينة^(١٥)، ويتبين من خلال خارطة نييور لسنة ١١٧٧هـ/ ١٧٦٣م، أن السور يتكون من الجدران، وابراج الحراسة (نواب) وأبواب رئيسية للمدينة.^(١٦) (لوحة، ١، ٢) توضح نوب وسور القلعه التي تعود إلي عصر ما قبل الأسلام .

ج- الحي السكني للمدينة :

يعتبر الحي السكني للمدينة هو اكثر الأجزاء المكونة للمدينة مساحه واكثرها عدداً في الفضاءات الوظيفية، وحي القطيع هو اساس تكوين المدينة القديمة ويقع في شرقها،^(١٧) ويشتمل على قصرغمدان وكنيسة القليس، والسوق،^(١٨) وفيه عاشت الطبقة الحاكمة من ابناء الفرس الذين جاءوا إلى صنعاء قبل الإسلام في عهد سيف بن ذي يزن الذي استجدو به ضد الاحباش^(١٩)، والأبناء (الفرس) كانوا من كبار التجار وملاكى الأراضي بالمدن، وقد احتشد و في المدن التجارية الرئيسية وبالمقام الأول في مدينة صنعاء، فكان الأبناء الأثرياء في صنعاء يملكون في عصر ما قبل الاسلام عقارات كبيرة في حدود واطر المدينة^(٢٠) فكان بإذان الساساني يملك أرض زراعيه، وكذلك أبي حمال الأبنواوي يملك جربة^(٢١)، ممن سكن مدينة صنعاء من الفرس أيضا بنو سردوية





بنومهرويه وبنو زنجوية، وبنو بردوية، وبنو جندوية^(٢٢) فكان حي القطيع يشتمل على ديار الابناء من الفرس و التجار والأغنياء ودار الحاكم^(٢٣).

ويأتي بعد حي القطيع حي السرار الشرقي من حيث القدم والنشأة في المدينة^(٢٤) أما الوادي القديم السرار يقسم المدينة إلى قسمين أساسيين، القسم الأول حي القطيع الشرقي، والثاني حي السرار الغربي، ووادي السرار (السايلة) أشار إليه ابن رسته في أواخر القرن (٣ هـ / ١١ م)^(٢٥) ولمدينتهم شارع يشقها نصفين وينفذ إلى وادي يجري فيه السيول أيام المطر في عرض دجله أو أقل منها يسمى السرار^(٢٦).

وقيل في ذلك شعرا:

ويلي على ساكن شط السرار يسكنه ريم شديد النفار^(٢٧)

د- المبنى السكني للمدينة :

المبنى السكني هو الأساس في تكوين المدينة القديمة، ويخضع لكثير من الرغبات والمعطيات والمتطلبات البيئية والطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية، ويعتمد في ذلك على قواعد واسس ومعايير قياسية تخطيطه ومعماريه و إنشائية، وعلى مواد بناء وتقنيات، وقد خضع المبنى السكني من حيث التركيب الاجتماعي لسكان المدينة لعدة معايير اجتماعية، فقد اختلفت المباني السكنية منها مباني السكان، ومنها مبنى الحاكم^(٢٨) ومن المحاور الأساسية لنشاط المدينة قديماً^(٢٩)، مبني الحاكم (الملك) ويتميز مبناه السكني داخل سور بمساحة واسعة واتساع حديقة القصر وتعدد مرافقة الخدمة الأخرى^(٣٠) و قصر غمدان محور المدينة القديمة وربما كان هذا القصر الذي اقيم فوق سفح جبل نغم في الطرف الشرقي يمثل النواة^(٣١) الأولى للمدينة فمن خلال قصر غمدان يتبين اهم الخصائص المعمارية لهذه المرحلة حيث كان تخطيط المدينة يقوم على أساس نظام الطوابق المتعددة (البرجية)، حيث يتم التوسع راسيا في المدينة، وليس أفقياً و هو فضل استثمار لرقعة الأرض المحددة بالسور ولصالح السكان المتزايد^(٣٢)، وقد تعددت مرافق القصر فبعد أن أخذ ملوك سبأ قصر غمدان جاء القصر ليسمح بنشو المزيد من المباني لحرس الملك السبئي وحاشيته و اسوار القصر وتحصيناته^(٣٣)، ومن مرافق القصر كذلك البئر فقد كانت من منشآت المدينة قديماً وهي عبارة عن حفرة عميقة تصل حتى ادني منسوب سطح الماء وجدارها تبني من الحجارة المهندمة، وتدعم فوهتها بحائط حجري ينتهي مع كتله البناء الخاصة بحمل البكرة، ويتم نزع الماء منها مباشرة بواسطة الدلو، بحبل عبر بكرة خشبية صغيرة مركبة على فوهة البئر^(٣٤)، وقد عرفت اقدم بئر لقصر غمدان بئر سام بن نوح اشار اليها ابن رسته



وفى هذه القلعة بئر يستقي منها الماء إلى هذه الغاية^(٣٥) باب من أبواب القلعة يسمى باب ستران (لوحة ٣).

ه- معبد المدينة من خلال النقوش :

يتبع التجمع البشري في المدينة وجود مركز ديني (معبد)، فقد اخذ الجانب الديني اهتمام اليمينيين القدماء، مما دفعهم إلى بناء العديد من دور العبادة في حواضرهم في عصر ما قبل الاسلام، لم يرد ذكر مركز ديني في مدينة صنعاء سوى في النصف الثاني من القرن الثالث الميلادي في ضواحي صنعاء ، حيث يوجد معبد أوام كما ورد في النقش (GLAS 39.11/03no6)، ويعود إلى معبد مارب لكنه لا يحل محلة طالما أن ذلك النقش يتحدث عن حج الراغبين إلى معبد أوام في مدينة مارب ولا يقدم الموقع شيئاً يدل على انه قطب ما بين نهاية القرن الثالث ومنتصف القرن السادس، ولكن في ظل حكم أبرهة تم بناء كنيسة القليس ولكن تلك المعلومات من خلال المصادر فقط^(٣٦) والنقش المذكور سلفاً نشرة بيستون وهو من نقوش محرم بلقيس في متحف عدن^(٣٧)، ورد في النقش السطر (١١ - ١٢ : ع / ن / ش / ف / ن / أ / ب / د / ع / د / و / ت / م / ح / م / ن / ذ / أ / و / م / ذ / ع / ل / ق / ص / ن / ع / و / ب / م / ل / ب / س / م / م / ج / ي / ب / م / و / ن / ق / م / هـ / [و]) ويقصد مخالفة وكفارة مقدمه من سيده فالمخالفة عدم الوفاء بالحج لمعبد المقه بعد شفاء ابنها ودخولها معبد صنعاء وهي تلبس ثوب ممزق.^(٣٨)

والجدير بالذكر هنا ظاهرة تكريس قمم الجبال للإله كانت معروفة في اليمن قديماً من خلال النقوش، وخاصة في المناطق المحيطة بصنعاء كما هو الحال بجبل ريام الذي كان مخصص للمعبود تالب وجبل عيبان المطل على مدينة صنعاء، كان مكرس للمعبود ود وجبل نقم المطل على مدينة صنعاء في اعلاه حصن أثري قديم يدعى جبل براش ومن المحتمل أن يكون هذا الموقع لمعبد قديم والجبلين نقم وعيبان ذكر في اول نقش قديم (رقم ١ عرش والحلي) ، (ذع ي ب / ن / و / ن / ق / م / م) أي عيبان و نقم^(٣٩) . (شكل ١).

ويقول لبيد :

ونحن الناحتون الصخر قدماً مساكس فسيحة والشائدون^(٤٠)

م- كنيسة القليس من خلال المصادر :

ومن المنشآت الدينية خلال خطط المدينة في القرن السادس الميلادي القليس التي بناها أبرهة، فقد شغلت مساحة واسعة من حي المدينة قديماً وهي ذات فناء واسع وقد قام أبرهة ببناء حول القليس كثير من المباني يعيش بها المجاورون لها كما اقام ابنة كانت وقفا لها واحاطها بسور يحمي القليس وما حولها من مباني^(٤١) . (لوحة ٤) من آثارها.





نشأة وتخطيط مدينة صنعاء القديمة من خلال المصادر والنقوش من القرن الأول الميلادي حتى القرن السادس الميلادي (دراسة أثرية تاريخية)

و - سوق المدينة

كما مثلت العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الأساس المادي والروحي لتكوين المدينة في نشأتها الأولى فكان السوق في تخطيط المدينة قسبة نشأتها وعمودها الفقري لتكوين المدينة القديمة،^(٤٢) وما خطته السوق الحالية الانتيجة تغييرات بنائية ومكانية عبر التاريخ، وشكل السوق اليوم يعكس شكل السوق قديماً و حركته الدائبة ما زالت تعكس ما في السوق قديماً خطة الاصلية، ويحتمل أن سوق صنعاء قديماً كان في مكانه الحالي أي في وسط المدينة (سوق الملح) وكان لكل حرفه أو بضاعة سوق خاص بها وكل هذه الاسواق كانت تتجمع في سوق واحد وسوق الملح يقع في مكان متوسط من قلب المدينة شرقي السايه بين باب اليمن وباب شعوب، والبابين يقعان على محور حركة طرق التجارة القديم للمدينة^(٤٣) (شكل ٢)

المبحث الرابع : تخصيص مساحه من الأرض للملك والجيش السبئي تتبع تخطيط مدينة صنعاء من خلال النقوش

١ رجة صنعاء :-

الرجبة ليست مدينه ولا مكان محصن^(٤٤)، ولا كنها ما اتسع من الأرض^(٤٥)، وهي في مكان مكشوف خارج المدينة^(٤٦)، والسبئيين اهتموا بالرجبة قبل أن تقوم صنعاء حسب النقش (RES 3951)، وبعد ان قامت صنعاء فإن بعض النقوش حرصت علي الربط بينهما^(٤٧) ومنها (CIH314)، (السطر ١٣ هـ ج ر ن / ص ن ع و / ورح ب ت ن)، مدينة صنعاء والرجبة، وفي نقش آخرهم لم يقترن اسم صنعاء بالرجبة ولكن النقش يقصد رجة صنعاء حسب النقش (Ja 645) (السطر ٢٥: ب م ريب/ و ن ش ق م / ورح ب ت ن)^(٤٨) مارب ونشق والرجبة (رجبته صنعاء) وقد كان إيل شرح يحضب وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذو ريدان يحكمون صنعاء والرجبة^(٤٩) والرجبة كانت سكن ومنتزه للملك فهذا احتمال أكيد فالتاريخ يخبرنا عن حكام متأخرين أو ممثلهم في الجاهلية والإسلام كانوا ينتقلوا إلي الرجة للتنزه والترويج عن النفس، ولقد كان للأئمة المتأخرين قصر في الروضه التي تعد جزء من الرجة^(٥٠) ولم يقتصر دور الرجة على أن يكون منتزه للملك بل كان لها دور آخر فعند اقامه الملك بها يستقبل فيها من يتوجهون إليه ويدل على ذلك نقش قتباني (IAS 47.82/02)، فقد ورد فيه توجه اخر ملوك قتبان قاصداً ملك سبأ في الرجة^(٥١) وفي الرجة يتم الاحتفال بالقادة المنتصرين ويقام فيها التكريمات^(٥٢) فقد اقيم في الرجة ما عرف بجزية مرثدم للمنتصرين^(٥٣) حسب النقش (Ja 629)، (السطر ٣٨-٣٩) (ب هـ ج ر ن / ض ن ع و / و أ ق و ن / و ق هـ ي / م ر أ ي هـ م و / س ع د ش م س / و م ر ن د م / ل ج ز ي / ب ر ج ب ت ن)^(٥٤).



٢- أرض الخميس يتبع تخطيط المدينة

أشارت بعض النقوش إلى أرض الخميس حسب النقش (Ja 674)

السطر (٢٩): (وب ك ل / م ق ك ل ت / و م ع د هـ / ب ا ر ض ت / ع م س ن)، وفي كل اجتماع عقده وكل اتفاقية عقدها في أرض الخمس ذكر موقع أرض الخميس، (السطر ٢٨: هـ م و/ ب م ر ي ب/ و ص ن ع و/ و ن ش ق/ و ن ش ن)، في مأرب وصنعاء ونشق ويشان، فهناك احتمال أكيد بأن الأراضي كانت مناطق زراعية خصصت لتأمين الغذاء للجيش كما كان في العصر العباسي في العراق، حيث كانت توجد منطقتان جنوب شرق سامراء ترويهما قناة كانت تسمى (أبو الجند)^(٥٥) أن تخصيص أراضي زراعية للجيش يعكس أهميته مدينة صنعاء كمركز عسكري إلى جانب دورها الملكي والموضع في النقوش اليمنية القديمة عندما كانت مأرب مركزاً قيادياً للحملات شرقاً ضد حضرموت وشمالاً ضد البدو، فإن صنعاء كانت بدورها مقر للحملات جنوباً ضد الحميريين وغرباً ضد المناطق الساحلية في البحر الأحمر، وكان الجيش يتخذ من صنعاء مركزاً لحملاته حسب النقش (Ja 575/3) كما كانوا يعودون منتصرين إلى مدينة صنعاء حسب النقش (Ja 574/10) وكانوا يستقبلون بعثات السلام، وكذلك الأسرى حسب النقش (Ja 574/11,10) وعندما تكون الحملة ضد الحميريين يجب علي الجيش السبئي أن يتحرك موداً مأرب متوجهاً إلى مدينة صنعاء منطلقاً إلى المواجهة حسب النقش (Ja 576/3) فكانت مدينة صنعاء نقطة انطلاق وعودة الجيش^(٥٦).

الخاتمة

إن دراسة حضارة وتاريخ مدينة ازال واليمن السعيد من أجمل وامتع الدراسات نراي جوانب ذكاء وتفكير وابداع الانسان اليمني القديم وكيف اختار موقع استقراره وبني حضارة قديما وتفوقه في مجالات كثيره كانت أساسا حضارتنا في وقتنا الحاضر بامكانياته البسيطة استطاع نحت الصخور ونقل مواد البناء من احجار ضخمة لبناء القصور كما في بناء قصر غمدان بحجارة ملونه والبناء كان بشكل راسي ليستغلوا اكبر مساحه من الأرض حفروا الآبار داخل القصور قرب المباني السكنية لتكن خزانات مياه لهم حفروا قنوات الري لزراعه قديما اهتموا بالموقع الجغرافي والمناخي فكانت المدينة القديمة في وسط سهل فسيح خصب وموقع تجاري أهلها لاختيارها للاستيطان و نشأتها وتخطيطها وانتقالها من قري متناثرة إلى مدينة ومركز مهم للملوك وعاصمه لهم بعد مارب اشتهرت في العالم القديم وازدادت ثراء بسبب الزراعة والموقع الهام التجاري لها كانت عاصمة ومقر للملوك و العامة من الناس تحت الرمال أثار ملوك اليمن ومباني ونشأة وتخطيط المدينة قديماً النقوش التي تحدثت عنها قليلة والمتبقي من أثارها المادية



نشأة وتخطيط مدينة صنعاء القديمة من خلال المصادر والنقوش من القرن الأول الميلادي حتى القرن السادس الميلادي (دراسة أثرية تاريخية)

احجار منقولة وكلاهما لن يرسموا ولن يكملوا لنا صورة مدينة صنعاء قديما لا من حيث نشأتها ولا تخطيطها هناك حفريات اجريت في شعوب المجاورة للمدينة القديمة من الصعب أن اوصي بالتقريب والحفر في مدينة صنعاء القديمة المأهولة بالسكان والاسواق لكي نعرف نشأتها وتخطيطها القديم وتاريخها العريق واثارها من عصر ما قبل الاسلام.

النقوش

قراءة النقش GI 452

١- هلك امرين كرب وتر يهنعم ملك سبأ وذي ريدان أذن
٢- لسكان مدينة شعوب وكل شعب سبأ وفيشان سكان مدينة شعوب الذين في صنعاء
٣- ملك سبأ وذي ريدان وهلك أمر بن كرب إيل وتر يهنعم ملك سبأ وذي ريدان
٤- سكان مدينة شعوب والذي به (القرار) تم اسكان واختطاط قبيلة سبأ وفيشان في مدينة صنعاء.

٥ مدينة شعوب والمناطق (المحيطة بالمدينة) الزموا...بتسديد كل ضريبة وأموال المناطق الزراعية.

٦ نطقن المؤرخه في فصل الخريف أب كرب بن سمه كرب بن حزرم (النقش GL452 من عهد هلك أمر بن كرب أيل وتر يهنعم ملك سبأ وذي ريدان ، من مجموعة نقوش جلازر ، يعود تاريخه لسنة فصل الخريف أب كرب بن سمه كرب بن حزرم يعتبر النقش الوحيد الذي ذكر اختطاط مدينة صنعاء منذو عصر ما قبل الاسلام.

النقش GI 452

١- ه ل ك أ م ر / ب ن / ك ر ب أ ل / و ت ر / ي { ه ن ع م / م ل } ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن / أ ذ { } / { و ت }
٢- ب ع م / ذ ه ج ر ن / ش ع ب م / ك ل م / ش ع ب ن / س ب أ / و ف ي ش ن / ذ ه ج ر ن / ش ع ب ن / و ب ص / { ن ع و }
٣- م / م ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن / و ه ل ك أ م ر / ب ن / ك ر ب أ ل / و ت ر / ي ه ن ع م / م ل ك / س ب { أ } و ذ ر ي د ن
٤- ذ ه ج ر ن / ش ع ب م / و أ ل / ذ ب ه و / ي ث ب ن ن / و خ ط ط / ش ع ب ن س ب أ / و ف ي ش ن / ذ ه ج ر ن / ص ن ع و / و ن و
٥- { ه } ج ر ن / ش ع ب م / و ب ي ن ن / ت س ب أ و / و ت و ف ي ن / ك ل ز أ و ح ل ي / ك و ن / ل { ه } و ت / { }



٦- ث ف ط ن / ب و ر خ {.....} / ب خ ر ف / أ ب ك ر ب / ب ن / س م ه ك ر ب
/ ب ن ح ز ف م /

قراءة النقش CIAS 39. 11/03no6

- ١- شفن أب وأبنتها ددت {.....}
- ٢- {حم} / من فيشان أمة نو جر ..قدمتا
- ٣- للمقه شهران سيد أوام تمثال
- ٤- من الذهب لانه شفن أب انت
- ٥- إلي الحج للمقه وابنتها ددت مريضه
- ٦- في ثديها لتسعه أشهر فقد وعدت المقه
- ٧- إذا شفي إبننتها ددت
- ٨- أن تأتي للحج بصحبة ابنتها وعادت
- ٩- شفن أب للحج في شهر نو هبس ولم تكن البنت المريضة
- ١٠- معها ..ثم أن ددت خرجت بصحبة امها
- ١١- واتجهت البنت المعبد أوام الذي
- ١٢- في باب صنعاء بثوب ممزق وغضب
- ١٣- منها المقه وفرض عليها عقوبه مدتها عامين
- ١٤- ولكي يحميها المقه أمرهما عبر وحيه
- ١٥- بتقديم تمثال وليحقق المقه
- ١٦- العون لددت والحمايه من تلك الامراض الماضيه
- ١٧- {.....} وحقرت

النقش CIAs 39.11/03no6 من مجموعة نقوش محرم بلقيس معبد أوام مارب نشره بيستون
يذكر النقش معبد في مدينة صنعاء ولم يذكر غير هذه الأشارة عن المعبد

النقش CIAs 39.11/03no6

- ١- ش ف ن أ ب / و ب ت ه و / {....}
- ٢- ح م / أ ف ش ت ن / أ م ذ ج ر / {....} { ه ق }
- ٣- { ن ي } ت ي / أ ل م ق ه / ث ه و ن / ب ع ل / أ و م / ص ل م /
- ٤- ت م / ذ ت / ذ ه ب م / ل ق ب ل ي / ذ أ ت و ت / ش ف ن أ ب /
- ٥- ل ه ح د ر ن / أ ل م ق ه / و أول ت / ب ت ه و / د د ت / ب





نشأة وتخطيط مدينة صنعاء القديمة من خلال المصادر والنقوش من القرن الأول الميلادي حتى القرن السادس الميلادي (دراسة أثرية تاريخية)

- ٦- ث دي هو / ذت س ع م / و ر خ م / و ش ف ت / { أ ل م ق }
- ٧- ه / ش ف ن أ ب / ك م ع ن م و / ح ي ت / ل ه و / ب ت ه / { و ج ب }
- ٨- ت / ه ج ب أ ن { ه و / ل ه ح در ن / ب ع { م } ه و / و ج ب أ }
- ٩- ت / ش ف ن أ ب / ل ه ح در ن / ب ذ ه ب س / و أ ل / ع ل
- ١٠- ب ع م ه و / ب ت ه و / د د ت / و ه ب ر ت / د د ت / ل ش و
- ١١- ع ن / ش ن ن أ ب / و ع ه و ت / م ح ر م ن / ذ أ و م / ذ خ
- ١٢- ل ف / ص ن ع و / ب م ل ب س م / م ج ي ب م / و ن ق م ه { و }
- ١٣- و ر أ / ك و ق ه ه م و / أ ل { م ق ه } / ب أ م / ه و / ك
- ١٤- ه ق ن ي ن ن / ص ل م ت م / و ل ي خ م ر ن ه و / أ ل { م }
- ١٥- ق ه / ه ع ن ن / د د ت / ب ن / ه و ت / م ر ض ن / ل م ص أ ه { و }
- ١٦- و ت ض ر ع ن
- ١٧- { }

قراءة النقش عريش والحلبي رقم (١)

- ١- بدرم؛ أسم شخص معروف في النقوش السبئية وهو اسم أسره
- ٢- مرثد : جار شخص في حماية الالهة ومرثد أسم صاحب النقش
- ٣- (د م) : اسم معبود كان منتشر بشكل خاص في الجوف مملكة معين
- ٤- ذ عيين : (عيبان حاليا) وهو اسم الجبل المكرس للمعبود (ود) والجبل يطل علي صنعاء من الجبهه الغربيه
- ٥- و نقم : (نقم) جبل يطل علي صنعاء من الجبهه الشرقيه ، وفي اعلاه حصن أثري قديم يحمل أسم (براش) ذكرته المصادر العربيه القديمه
- ٦- (حور ، هج) ، حور يأتي هذا الفعل في النقوش بمعني (سكن ، هجر) تردد في النقوش القديمه بمعني مدينه
- ٧- (ر ن ، حدت) وحدت وهي قرية حده حاليا الواقعه في سفح جبل عيبان بالطرف الغربي
- ٨- مدينه ، صنعاء ، ذكرت لأول مره في النقش
(النقش عريش والحلبي اول نقش سبئ يذكر مدينه حده ، مصدر النقش حده في وادي العشاش قرب بئر جدرين ،يعود تاريخه الي القرن الثاني قبل الميلاد تقريبا ، والنقش هو اول نقش يذكر جبلي نقم وعيبان المطلين علي مدينه صنعاء)
عريش والحلبي رقم (١)



١- ب د ر م

٢- م ر ث د و

٣- د م

٤- ذ ع ي ب ن

٥- و ن ق م م

٦- ح و ر / ه ج

٧- ر ن / ح د ت

قراءة النقش CIH 314

١٣ - مدينة صنعاء والرحبه { وبدعو او مشو } من سنة فقبضوا علي شمر ذو ريدان

١٤ - واحرب حبشت من مدينة السواد وسهرت واعلون

١٥ - الخضوع والاستسلام الي اسيادهم ايل شرح يحضب

١٦ - وأخيه يازل بين ملكي سبأ وذى ريدان

١٧ - بعد قتال شمر ذي ريدان

١٨ - حبشت في المعركة من ملوك سبأ وقوة إلهم او سيدهم

١٩ - المقه استسلم شمر ذي ريدان واخراب حبشت

(النقش CIH 314 من عهد ايل شرح يحضب ملك سبأ ؛ من مجموعة نقوش كوريس ، يعود

تاريخه الي نهاية القرن الثاني الميلادي يذكر قصر غمدان)

النقش CIH 314

١٣ - {.....} ه ج ر ن / ص ن ع و / و ر ح ب ت ن / و ش م و / ذ ن / خ ر ق ن / ق

ن ب ل / ش م

١٤ - {.....} و أ ح ز ب / ح ب ش ت / ب ن / ه ج ر ن / س و م / و س ه ر ت

ن / ت ن ب ل ت {

١٥ - م / و ت ض ر ع م / و ف خ ر م / ل س ل م م / ب ع ر / م ر أ ي ه و / أ ل

ش ر

١٦ - ح / ي ح ض ب / و أ خ ي ه و / ي ا ز ل / ب ي ن / م ل ك ي / س ب أ / و

ز ر د ن

١٧ - ي د ن / ب ع د / ذ س ت ص ر / ش م ر / ذ ر ي د ن / و ح م ي ر م / أ ح ز

ب / ح





نشأة وتخطيط مدينة صنعاء القديمة من خلال المصادر والنقوش من القرن الأول
الميلادي حتى القرن السادس الميلادي (دراسة أثرية تاريخية)

١٨ - ب ش ت / ل ض ر م / ب ع ل ي / أ م ل ك / س ب أ / و خ م ر / م أ ي ه م و
أ ل /

١٩ - ق ه / ر ت ض ر ع ن / ش م ر / ذ ر ي د ن / و أ خ ز ب / ح ب ... ث ح ت
{ /

قراءة النقش Ja 645

- ١ - وهب إيل من بني
- ٢ - هعان وقرضان قدموا او تقربو للمقه
- ٣ - ثهوان سيد أوام بتمثال
- ٤ - ذهب و ذلك حمدا بما كان منه بوفاه
- ٥ - عبده و هب ابن يهعان
- ٦ - وقرضان بكل امل تمنوه
- ٧ - معه ولذت ير أن المقه
- ٨ - سيد اوام بما اوفا عبده وهب إيل
- ٩ - بن يهعان وقرضان بكل امال
- ١٠ - تمنوها معه والذي
- ١١ - اوفاومنع المقه سيد أوام
- ١٢ - عبده وهب إيل يهعان وقرضان
- ١٣ - من مرض الطاعون ومن الموت الذي كان
- ١٤ - قدعم الأرض ستة حيوم بن كرب بن
- ١٥ - كرب خليل تكمنات ولكي يمنحه
- ١٦ - المقه سيد اوام ويوفي وعبده
- ١٧ - وهب إيل بن يهعان و قرضان من كل
- ١٨ - ونكايه وو ضيع شصي وشاني
- ١٩ - وليسعدهم المقه سيد اوام
- ٢٠ - ويمنح الخطوة والرضاء سيدهم رب شمس نمران ملك
- ٢١ - سبأ وذي ريدان نعمه منه ونجاة
- ٢٢ - وصدق ليرضيهم وليسعدهم
- ٢٣ - المقه سيد اوام بالثمار والغلال الوفيره صدق في كل



٢٤- إراضيهم ووديانهم و حقولهم

٢٥- بمارب ونشقن والرجه

٢٦- بحق عنتر وهوبس والمقه وبذات

٢٦- حميم وبذات بعدن وشمس الملك تنوف

(النقش Ja 645 النقش من عهد شمس نمران ملك سبأ وذي ريدان ، من مجموعة نقوش محرم

بلقيس (معبد أوام) مارب ، يعود تاريخه الي القرن الثاني ميلادي)

النقش Ja 645

١- وهب أل /ي {.../ بن / ي

٢- ه عن م / و ر ض ن / ه ق ن ي / أل

٣- م ق ه / ث ه و ن / ب ع ل / أو م / ص ل م ن

٤- ذ ذ ه ن / ح م د م / ب ذ ت / ه و ف

٥- ي / ع ب د ه و / وهب أ / بن / ي ه ع ن

٦- و ق ض ن / ب ك ل / ا م ل / أس ت م ل أ / ب

٧- ع م ه و / و ل ذ ت / ي ز أن / أل م ق ه / ب

٨- ب ع ل / أو م / ه و ف ي ن / ع ب د ه و / أ

٩- ل / بن / ي ه ع ن / و ق ر ض ن / ب ك ل أ / أم ل أ

١٠- ي ز أن / س ت م ل أن / ب ع م ه و / و ل ذ ت / ه

١١- و ف ي / و م ت ع ن / ا ل م ق ه / ب ع ل / أو م / ج ر ب

١٢- ع ب د ه و / وهب أل / بن / ي ه ع ن / و ق ر ض / {ن /

١٣- بن / خ و م / و ع و س / و م و ت / ك و ن / ب ا

١٤- ر ض ن / خ ي و م / بن / أب ك ر ب / بن

١٥- ك ر ب / خ ل ل / ث ك م ت ن / و ل ذ ت / ي ز أن / أ

١٦- ل م ق ه / ب ع ل / أو م / ه و ف ي ن / ج ر ب / ع ب د ه

١٧- و / وهب أل / بن / ي ه ع ن م / و ق ر ض ن / بن / ك ل / ب

١٨- أس ت م / و ن ك ي م / و ن ص ع / و ش ص ي / ش ن أم / و م ن

١٩- ج و ت / س و ا م / و ل / س ع د ه م و / أل م ق ه / ب ع ل / أو

٢٠- م / ح ظ ي / و ر ض و / م ر أه م و / ر ب ش م س م / ن م ر ن / م

٢١- ل ك / س ب أ / و ذ ر ي دن / و ن ع م ت م / و م ن ج ي ت / / ص





نشأة وتخطيط مدينة صنعاء القديمة من خلال المصادر والنقوش من القرن الأول الميلادي حتى القرن السادس الميلادي (دراسة أثرية تاريخية)

- ٢٢ - د ق م / ذي هر ض ي ن هم و / س ع د هم و / أ ل م
٢٣ - ق ه / ب ع ل / أ و م / ا ث م ر / و ا ف ق ل / ص د ق م / ذي ه
٢٤ - ر ض ي ن ه و / ب ن / ك ل / أ ر ض ت هم و / و أ س ر ر ه
٢٥ - م و / و م ف ن ي ت هم / ب م ر ي ب / و ن ش ق م / و ر ح
٢٦ - ب ت ن / ب ع ث ث ر / و ه ب س / و أ ل م ق ه / و ب ذ ث
٢٧ - م ي م / و ب ذ ت / ب ع د ن م / و ب ش م س / م ل ك ن / ت ن ف

قراءة النقش Ja 629

- ١ - {.....} / وبنيهمو ذرحان أشوع بني ذي جراف
٢ - أقيال شعب يهبعل قدموا للاله المقه سيد أوام تمثال
٣ - ذهب حمدا لأنه واشاع وكذلك و فانه لهما مرثد و ذرحان من بني ذي جراف
٤ - لما غزو وناصرو امير هم سعد شمس أسرع و بنيهمو مرثد
٣٧ - حمدا مرثد و ذرحان المقه عندما استوفي المكافه (جزيه) مرثد ذي جراف
٣٨ - وفي تلك الغزوات تم وصولهم إلي مدينة صنعاء مع الأقيال وسعد شمس ومرثد الجزيه
٣٩ - إلتى تمت في ارحبه بتوجيه من سيديهما الملكين شمس ومرثد
٤٠ - وكان معهم من حصل علي الجزيه ايل شرح بن ذرحان و شرح ايل عثر والريام السخمي وبدع

بن ساران

(النقش Ja 629 من عهد ملوك سبأ وذي ريدان ، من مجموعة نقوش محرم بلقيس (معبد أوام)
يعود تاريخه إلي القرن الثاني ميلادي ، يذكر النقش الجزية التي تمت في مدينة صنعاء)

النقش Ja 629

- ١ - م ر ث دم / ي {.....} و ب { ن ه و / ذ ر ح ن / أ ش و ع / ب ن ي / ذ ج ر ف م
أ ق
٢ - و ل / ش ع ب ن / ي ه ب ع ل / ه ق ن ي و / أ ل م ق ه / ث ه و ن / ب ع
ل / أ و م / ص ل م ن
٣ - ذ ذ ه ب ن / ك م د م / ب ذ ت / ه و ش ع / و ه و ف ي ن / ع ب د ه و / ذ ر ح ن
ذ ج ر ف م / ب
٤ - ك ن / س ب أ و {.....} / ل ش و ع ن / م ر أ ي ه م و / س ع د ش م س م / أ
س ر ع / و ب ن ه و / م ر ث د ن / ي





- ٣٧- م ر ث د م / و ذ ر ح ن / ح م د / أ ل م ق ه / ب ذ ت / س ت و ف ي / ج ز ي ت
م ر ث د م / ذ ج ر ف ف م
٣٨- ب ه ج ر ن / ص ن ع و / و أ ق و ل / و ق ه ي / م ر أ ي ه م و / س ع د
ش م س م / و م ر ث د م / ل ج ز ي / ب ر ه
٣٩- ح ب ت ن / ب ه م ت / س ب أ ت ن ه ن / و س ت و ف ي / ج ز ي ت / م ر ث د
م / و ا ق و ل / ج ز ي / ب ع م
٤٠- { و ر } ه أ ل / ب ن / ذ ر ن ح / و ش ر ح ث ت / ب ن / ب ت ع / و ا ل ر م
ب ن / س خ ي م م / و ي ر ع د / ب ن / س أ

قراءة النقش Ja 674

- ٢٤ - المقه سيد اوام الذي كرمهم بحمايته لهم
٢٥ - وتحقيق جميع الانجازات التي قام بها ملوكهم
٢٦ - وكل ما قام به نحوهم خلال السبع
٢٧ - السنوات في جميع أماكن اقامتهم وأعمالهم
٢٨ - في مارب وصنعاء ونشقين ونشان
٢٩ - وفي كل اجتماع عقده وكل اتفاقه عقدها في ارض الخميس
٣٠ - من اعمال الري وليستمر المقه
٣١ - سيد أوام في حمايته اسدم
٣٢ - من كل ياس و نكايه وظلم
٣٣ - ومن كل شصي ووضع
٣٤ - ومن عدوه المعروف وغير المعروف ومن كل قريب أو بعيد بحق المقه ثهوان سيد اوام
(النقش Ja 647 من عهد ياسر يهنعم وأبنة شمر يهرعش ، من مجموعة نقوش محرم بلقيس)

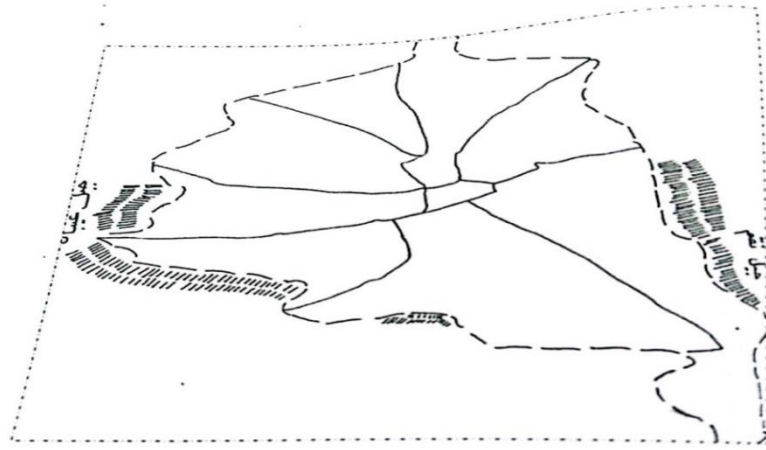
النقش Ja 674

- ٢٤- م ر ه م و / ا ل م ق ه / ب ع ل / ا و م / س ت و ف ي ن
٢٥- ك ل / س ي ت / ه و س و / أ م ر م أ ه م و / أ م ل ك ن
٢٦- ب ك ل / س ي ت / ه و س ي ه م و / ب م أ ت / س ب ع ت
٢٧- خ ر ي ف ت م / و ب ك ل / م ق و ل ت ه م و / و س ي ت
٢٨- ه م و / ب م ر ب / و ص ن ع و / و ن ش ق م / و ن ش ن
٢٩- و ب ك ل / م ق ب ل ت / و م ع د ه م و / ب أ ر ض ت / خ م

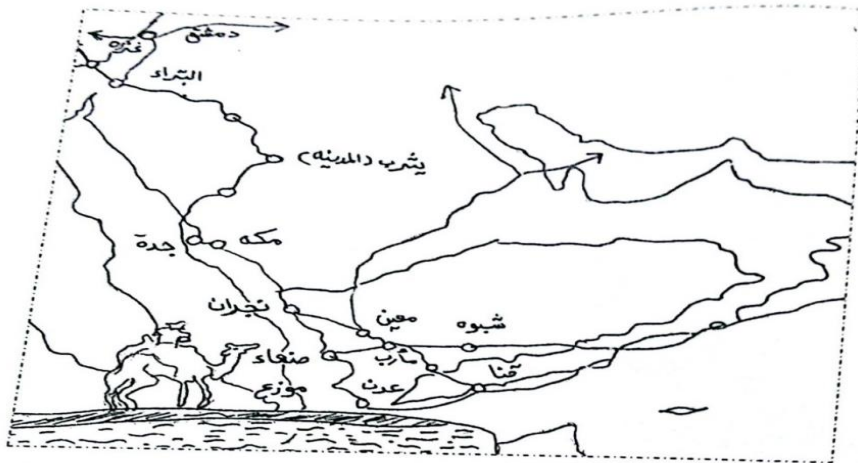


- ٣٠- سن / بدعتن / وسقيني / وليزان / ألمق ه
٣١- بع ل / أوم / هوفيني / جرب / عبده بدو / أسدم
٣٢- بن / كل / ب أستم / ونكيتم / وبن / لوع
٣٣- وشصي / ونضع / شن أم / ذبن هو / دأو / و / وأل دصي
٣٤- {ع و / } وذرحق / وقرب / ب ألمق ه / ثهون / ثهون / بع ل / أ
وم

الأشكال



شكل رقم (١) يوضح جبلي نغم وعيبان للمعبود تالب وود



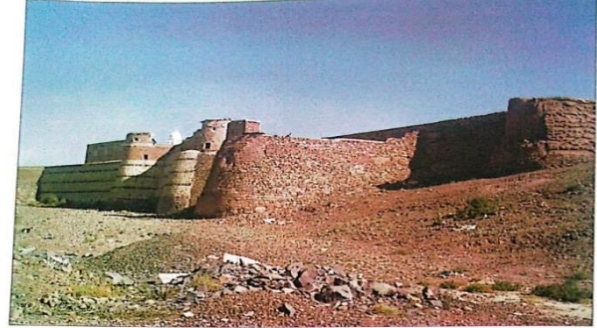
نشأة وتخطيط مدينة صنعاء القديمة من خلال المصادر والنقوش من القرن الأول
الميلادي حتى القرن السادس الميلادي (دراسة أثرية تاريخية)



شكل رقم (٢) يوضح الموقع التجاري لمدينة صنعاء قديماً

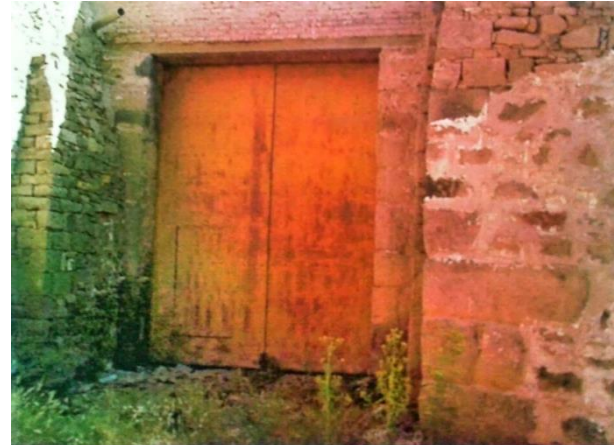


لوح



لوحة رقم (٢) توضح نوبات من

لوحة رقم (١) توضح جزء من سور القلعة
سور القلعة القديمة



الهوامش

- (١) أنظر ملحق النقوش.
- (٢) بأفقيه- عبدالقادر، توحيد اليمن القديم الصراع بين سبأ وحمير وحضرموت من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي، الآفاق للطباعة والنشر- صنعاء، ط١، ٢٠٠٧م، ص ١١٢.
- (٣) خمسة أعوام من البحث في اليمن (تقرير البعثة الفرنسية)، مجلة الإكليل، العدد الثاني، ١٩٨٥م، ص ١٤٧.
- (٤) أنظر ملحق النقوش.
- (٥) الهمداني، الإكليل، ج٨، ص ١٧٤.
- (٦) عبد الله، يوسف محمد، أوراق من تاريخ اليمن وآثاره، بحوث ومثالات، إصدارات وزارة الاعلام والثقافة، ص ١١٠.



نشأة وتخطيط مدينة صنعاء القديمة من خلال المصادر والنقوش من القرن الأول الميلادي حتى القرن السادس الميلادي (دراسة أثرية تاريخية)

(٧) الهمداني، المصدر السابق، ص ٣٤ - ٣٥.

(٨) الهمداني، المصدر السابق، ص ٤٦.

(٩) الهمداني، المصدر السابق، ص ٣٥.

(١٠) المقرنة: هي خيط الذي يقدر به البناء، (الهمداني، المصدر السابق، ص ٣٥).

(١١) الهمداني، المصدر السابق، ص ٤٥-٤٦.

(١٢) بافقيه، عبدالقادر، العربية السعيدية، دراسة تاريخية، ج ٢، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ط ١، ١٩٩٣م، ص ٦٠-٦١.

(١٣) بافقيه، توحيد اليمن، ص ١٣.

(14) Schiettecatte, Jeremie, villes et Urbanisation De l'Arabie Du Suda l'e poque preislamique, these de Doctorat Nouveau regime Universite paris 1 - Pantheon Sorbone ure 03 Artet Archeologie volume 1, mars 2006.p.71.

(١٥) عبدالله، يوسف محمد، أوراق في تاريخ اليمن القديم وآثاره، بحوث ومقالات، اصدار وزارة الإعلام والثقافة، ١٩٨٥م، ص ١٧٧.

(١٦) عبدالله، المصدر السابق، ص ١٧٨.

(١٧) عبدالله، المصدر السابق، ص ١٣٣.

(١٨) نعيم، محمد علي مسعود، خصوصية الممارسة المعمارية اليمنيه في التعامل مع الموروث يالة ماجستير، مقدمه الجامعة بغداد م ١٩٩٩م، ص ١٢.

(١٩) التركي، عبد الوهاب محمد علي، تحولات التشكيل المعماري في العمارة اليمنية، رسالة ماجستير، ٢٠٠١م، ص ٨٧.

(٢٠) م. ب. بيوتر فسكي، اليمن قبل الإسلام والقرون الأولى للهجرة القرن الرابع حتى العاشر الميلادي بالتعريب محمد الشعبي، دار العودة - بيروت ط ١، ١٩٨٧م، ص ٣١٢.

(٢١) العرشاني، سرى بن ابراهيم الاختصاصي سيل تاريخ مدينة صنعاء للرازي، ت ٤٦٠ هـ / ١٠٦٨ من تحقيق حسين عبد الله العمر كان دار الفكر - دمشق، ط ١ ١٩٧١م، ص ٢٦.

(٢٢) بيسان، ايمان محمد عوض، صماء في كتابات المؤرخين والجغرافيين المسلمين في القرن الهجري الرابع من ٣٠٠ هـ ٤٠٠ هـ، دار الثقافة العربية، جامعة عدن ط ١، ٢٠٠١م، ص ١٤١.

(٢٣) عبد الله، اوراق من تاريخ اليمن وآثاره، مصدر سابق، ص ١٣٣.

(٢٤) عبدالله، المصدر السابق، ص ١٣٤.

(٢٥) عبدالله، المصدر السابق، ص ١٢٦.

(٢٦) ابن رسته، أبي علي أحمد بن عمر، الإعلان النفيسة، دار احياء التراث العربي - بيروت، ج ٥، ص ٣ (دس)، ص ١٠٦.

(٢٧) ابن خرد ذابه، أبي القاسم عبد الله بن عبد الله، ت ١/١٣ هـ / ٩١٢م، المسالك والممالك قدمه ابن جعفر الكاتب البغدادي وطبع سنة في مدينة ليدن - برلين ١٨٨٩م، ص ١٣٩. السرار كلمة يمنيه قديمة تعنى الوادي المنخفض الذي تجرى فيه السيول المتدفقة بعد هطول الأمطار الموسمية والسرار وادي قديم يعرف الآن بالسايلة، وهو احدى معالم المدينة الطبيعية والتاريخية ولم يؤثر الوادي في تكوين النسيج المعماري للمدينة فحسب بل ومن تخطيطها نظر عبد الله أسس مع التصميم المعماري، ص ١٢٦.

(٢٨) عبدالله، اوراق من تاريخ اليمن وآثاره، مصدر سابق، ص ٣٦١.

(٢٩) السعدي، علي ناضل، التطور المردوفلوجي لمدينة صنعاء، مجلسه دراسات يمنيه، ع ١٥، ١٩٨٤م، ص ١١٨.

(٣٠) عبدالله، المصدر السابق، ص ٣١٢.

(٣١) السعدي، المصدر السابق، ص ١١٥.



- (٣٢) السعدي، المصدر السابق، ص ١٢٦.
- (٣٣) الحداد، عبدالرحمن يحيى، صنعاء القديمة المضامين التاريخية والقيمة، أبو اليمن للطباعة والنشر، ط١، ١٩٩٢م، ص٢٨.
- (٣٤) عبدالله، المصدر السابق، ص٢٦٥.
- (٣٥) ابن رسته، مرجع سابق، ص١٠٦.
- (36) Schiettecatte, opcit, p.371.
- (٣٧) بافقيه، لمحات من أعمال الصيانة والترميم من أعمال اليمن القديم، مجلة دراسات يمنية، العدد ٣٦، ١٩٨٩م، ص٦٦.
- (٣٨) النعيم، نورة بنت عبدالله بن علي، التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية، حتى نهاية دولة حمير، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٠م، ص٤٤٧.
- (٣٩) عريش و الحلبي، نقش رقم (١) اول نقش سبئي يذكر مدينة حدة - صنعاء في حوالي القرن الثاني قبل الميلاد، مجلة أدماتو، العدد الثاني، ٢٠٠٥، ص٤٠-٤١.
- (٤٠) الهمداني، ، كتاب قصيدة الدمغة، نسخه وحققه وعلق على حواشيه، محمد علي الأكوع، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٩٧٨م، ص٤٥٨-٤٥٩.
- (41) Veeston, A.F.L, pre- Islamic San'a an Arabian Islamic city, Edited By R. B. Serjeant and Ronaid Lewcock, London, 1983.p.44.
- (٤٢) عبدالله، اوراق من تاريخ اليمن وآثاره، مصدر سابق، ص ١٩١.
- (٤٣) السعدي، مصدر سابق، ص١٢٢-١٢٣.
- (٤٤) بافقيه، توحيد اليمن، ص ١٤٤.
- (٤٥) ابن منظور، أبي الفضل كمال الدين بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط١، مج ١١، ١٢، ١٩٩٠م، ص٤١٤.
- (46) Beeston, A.F.L, Pre-Islamic Sana'a Sana'a and Arabian Islamic city, Edited By R.B, Serjeant and Ronaid Lewcock, London, 1983.p.37.
- (٤٧) بافقيه، المصدر السابق، ص١٤٤.
- (٤٨) انظر: ملحق النقوش.
- (٤٩) انظر: ملحق النقوش.
- (50) Rychmans, G. Jaepques petits patits Royaumes Dud Arabes Dapres les Avters Classlaues Lenuse on, Ixx, 1-2, 1957. P. 4-8.
- (٥١) بافقيه، توحيد اليمن، ص ١١٤.
- (٥٢) بافقيه، تاريخ اليمن القديم، ص ١١٤.
- (٥٣) بافقيه، تاريخ اليمن القديم، ص ٩٥.
- (٥٤) انظر: ملحق النقوش.
- (55) Beeston, opcit, p.37.
- (٥٦) انظر: ملحق النقوش.
- المراجع**
- ١.ابن خرد ذابه، أبي القاسم عبد الله بن عبدالله، ت ١/١٣ هـ / ٩١٢م، المسالك والممالك قدمه ابن جعفر الكاتب البغدادي وطبع سنة في مدينة ليدن - برلين ١٨٨٩م.
- ٢.ابن رسته، أبي علي أحمد بن عمر، الإعلان النفيسة، دار احياء التراث العربي - بيروت، ج٣، (د.س).
- ٣.ابن منظور، أبي الفضل كمال الدين بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط١، مج ١١، ١٢، ١٩٩٠م.





نشأة وتخطيط مدينة صنعاء القديمة من خلال المصادر والنقوش من القرن الأول الميلادي حتى القرن السادس الميلادي (دراسة أثرية تاريخية)

٤. بأفقيه- عبدالقادر، توحيد اليمن القديم الصراع بين سبأ وحمير وحضرموت من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي، الآفاق للطباعة والنشر- صنعاء، ط١، ٢٠٠٧م.
٥. بأفقيه، عبدالقادر، العربية السعيدية، دراسة تاريخية، ج٢، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ط١، ١٩٩٣م.
٦. بأفقيه، لمحات من أعمال الصيانة والترميم من أعمال اليمن القديم، مجلة دراسات يمنية، العدد ٣٦، ١٩٨٩م.
٧. بيضاني، ايمان محمد عوض، صماء في كتابات المؤرخين والجغرافيين المسلمين في القرن الهجري الرابع من ٣٠٠ هـ ٤٠٠ هـ، دار الثقافة العربية، جامعة عدن ط١، ٢٠٠١م.
٨. التركي، عبد الوهاب محمد علي، تحولات التشكيل المعماري في العمارة اليمنية، رسالة ماجستير، ٢٠٠١م.
٩. الحداد، عبدالرحمن يحيى، صنعاء القديمة المضامين التاريخية والقديمة، أبو ايمن للطباعة والنشر، ط١.
١٠. خمسة أعوام من البحث في اليمن (تقرير البعثة الفرنسية)، مجلة الإكليل، العدد الثاني، ١٩٨٥م.
١١. السعدي، علي ناضل، التطور المردوفلوجي لمدينة صنعاء، مجلة دراسات يمنية، ع١٥، ١٩٨٤م.
١٢. عبد الله، يوسف محمد، أوراق من تاريخ اليمن وآثاره، بحوث ومثالات، إصدارات وزارة الإعلام والثقافة.
١٣. عبدالله، يوسف محمد، أوراق في تاريخ اليمن القديم وآثاره، بحوث ومثالات، إصدار وزارة الإعلام والثقافة، ١٩٨٥م.
١٤. عريش و الحلبي، نقش رقم (١) اول نقش سبئي يذكر مدينة حدة - صنعاء في حوالي القرن الثاني قبل الميلاد، مجلة أدما، العدد الثاني، ٢٠٠٥.
١٥. العرشاني، سري بن ابراهيم الاختصاصي سيل تاريخ مدينة صنعاء للرازي، ت ٤٦٠ هـ / ١٠٦٨ من تحقيق حسين عبد الله العمر كان دار الفكر - دمشق، ط١ ١٩٧١م.
١٦. ب. بيوتر فسكي، اليمن قبل الإسلام والقرون الأولى للهجرة القرن الرابع حتى العاشر الميلادي بالتعريب محمد الشعبي، دار العودة - بيروت ط١، ١٩٨٧م.
١٧. نعيم، محمد علي مسعود، خصوصية الممارسة المعمارية اليمنية في التعامل مع الموروث بآلة ماجستير، مقدمه الجامعة بغداد م ١٩٩٩م.
١٨. النعيم، نورة بنت عبدالله بن علي، التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية، حتى نهاية دولة حمير، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٠م.
١٩. الهمداني، ، كتاب قصيدة الدمغة، نسخه وحققه وعلق على حواشيه، محمد علي الأكوغ، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٩٧٨م.
٢٠. الهمداني، الإكليل، ج٨.

21. Beeston, A.F.L, Pre-Islamic Sana'a Sana'a and Arabian Islamic city, Edited By R.B, Serjeant and Ronaid Lewcock, London, 1983.p.37.

22. Rychmans, G. Jaepques petits patits Royaumes Dud Arabes Dapres les Avters Classlaues Lenuse on, Ixx, 1-2, 1957. P. 4-8.

23. Schiettecatte, Jeremie, villes et Urbanisation De l'Arabie Du Suda l'e poque preislamique, these de Doctorat Nouveau regime Universite paris 1 - Panthieon Sorbone ure 03 Artet Archeologie volume 1, mars 2006.p.71.

24. Schiettecatte, opcit, p.371.

25. Veeston, A.F.L, pre- Islamic San'a an Arabian Islamic city, Edited By R. B. Serjeant and Ronaid Lewcock, London, 1983.p.44.

The reviewer

1. Ibn Khurd Dhabah, Abu al-Qasim Abdullah bin Abdullah, d. 1/13 AH / 912 AD, Paths and Kingdoms, presented by Ibn Jaafar al-Katib al-Baghdadi and printed in Leiden, Berlin, 1889 AD.

2. Ibn Rustah, Abu Ali Ahmad Ibn Omar, Al-I'laan Al-Nafisa, Dar for the Revival of Arab Heritage - Beirut, 5, 3rd edition. (tuck.)

3. Ibn Manzur, Abu al-Fadl Kamal al-Din ibn Makram, Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut, 1st edition, vol. 11, 12, 1990 AD.

4. Baafqih - Abdul Qadir, The Unification of Ancient Yemen, The Conflict between



Sheba, Himyar, and Hadramaut from the First Century to the Third Century AD, Al-Afaq Printing and Publishing - Sana'a, 1st edition, 2007 AD. Bafaqih, Abdul Qadir, Al-Arabiyah Saidiya, Historical Study, Part 2, Yemeni Studies and Research Center, 1st edition, 1993 AD.

5. Bafaqih, Glimpses of Maintenance and Restoration Works from the Works of Ancient Yemen, Yemeni Studies Journal, No. 36, 1989 AD

6.1. Baidani, Iman Muhammad Awad, Sama in the Writings of Muslim Historians and Geographers in the Fourth Hijri Century of 300 AH - 400 AH, House of Arab Culture, University of Aden, 1st edition, 2001 AD.

7.2. Al-Turki, Abdul Wahab Muhammad Ali, Transformations of Architectural Formation in Yemeni Architecture, Master's Thesis, 2001 AD.

8.3. Al-Haddad, Abdul Rahman Yahya, Old Sana'a, Historical and Ancient Contents, Abu Ayman Printing and Publishing, 1st edition.

9.4. Five years of research in Yemen (Report of the French Mission), Al-Ikleeel Magazine, Issue Two, 1985 AD.

10.5. Al-Saadi, Ali Nadel, The morphological development of the city of Sana'a, Yemeni Studies Council, No. 15, 1984 AD.

11. Abdullah, Youssef Muhammad, papers from the history and antiquities of Yemen, research and articles, publications of the Ministry of Information and Culture.

12. Abdullah, Youssef Muhammad, Papers on the Ancient History and Antiquities of Yemen, Research and Articles, issued by the Ministry of Information and Culture, 1985 AD.

13. Arbash and Al-Halabi, Inscription No. (1), the first Sabaeen inscription mentioning the city of Haddah - Sana'a around the second century BC, Admato Magazine, Issue Two, 2005.

14. Al-Arshani, Sari bin Ibrahim Al-Khattisi, Sale of the History of the City of Sana'a by Al-Razi, d. 460 AH / 1068, edited by Hussein Abdullah Al-Omar, Dar Al-Fikr - Damascus, 197 AD edition.

15. M. B. Piotr Feski, Yemen before Islam and the first centuries of the Hijra, fourth to tenth centuries AD, with the Arabization of Muhammad al-Sha'bi, Dar al-Awda - Beirut, 1st edition, 1987 AD.

16. Naeem, Muhammad Ali Masoud, The Specificity of Vietnamese Architectural Practice in Dealing with Inheritance, Master's Degree, Introduction to the University of Baghdad, 1999 AD.

17. Al-Naim, Noura bint Abdullah bin Ali, Legislation in Southwest Arabia, until the End of the Himyar State, King Fahd National Library, Riyadh, 2000 AD.

18. Al-Hamdani,, The Book of the Stamp Poetry, copied, verified and commented on its footnotes, Muhammad Ali Al-Akwa', Al-Sunnah Al-Muhammadiya Press, Cairo, 1978 AD.

19. Al-Hamdani, Al-Ikleeel, vol. 8.

20. Beeston, A.F.L, Pre-Islamic Sana'a Sana'a and Arabian Islamic city, Edited By R.B, Serjeant and Ronaid Lewcock, London, 1983.p.37.

21. Rychmans, G. Jaepques petits patits Royaumes Dud Arabes Dapres les Avters Classlaues Lenuse on, Ixx, 1-2, 1957. P. 4-8.

22. Schiettecatte, Jeremie, villes et Urbanisation De l'Arabie Du Suda l'e poque preislamique, these de Doctorat Nouveau regime Universite paris 1 – Panthieon Sorbone ure 03 Artet Archeologie volume 1, mars 2006.p.71.

23. Schiettecatte, opcit, p.371.

24. Veeston, A.F.L, pre- Islamic San'a an Arabian Islamic city, Edited By R. B. Serjeant and Ronaid Lewcock, London, 1983.p.44.

